

يتناول النص مفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والأفراد، بدءاً بتعريفه كأحد دعائم الحياة المجتمعية ووسيلة لتقدمها، مع الإشارة إلى اختلاف تعريفاته وتباينها بحسب السياق الحضاري والثقافي والديني. يقدم النص تعريفات من جهات مختلفة كالبنك الدولي وغرفة التجارة العالمية ومجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، مشيراً إلى الخصائص المشتركة لهذه التعريفات كالتطوع وعدم الإلزامية وكونها عملية تشاركية. كما يبرز أهداف وأهمية المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، كتحسين صورتها وزيادة تأثيرها، والعوامل المؤثرة فيها، مثل السمعة العامة وقدرة المؤسسة على جذب الكفاءات والزيائن. يناقش النص جوانب المسؤولية المجتمعية، متطرقاً إلى مجالاتها كالمراعاة البيئية وحقوق الموظفين والمستهلكين، ويربطها بمبادئ الاتفاق العالمي (ISO26000) للأمم المتحدة، موضحاً انسجامها مع مبدأ الالتزام التطوعي مع تحذير من شكلية أحياناً. يُعرّف النص معيار آيزو وأهميته في تشغيل المنظمات بطريقة مسؤولة اجتماعياً، موضحاً مبادئه كالتسامح والشفافية. ينتقل النص بعد ذلك إلى المسؤولية المجتمعية للأفراد، معرفاً إياها من الجوانب النفسية والاجتماعية، مبيّناً أهدافها ودور الأسرة في تنميتها، ومجالاتها نحو الذات، الأسرة، الزملاء، والوطن، مع ذكر معوقات كضعف الوازع الديني والكسل والالتكال والغزو الفكري. يُختم النص بالحديث عن القيادة في مفهومها الحديث ودورها في تنمية المسؤولية المجتمعية، مع ذكر عناصرها كالإهتمام، الفهم، والمشاركة، ثم يتناول التنمية المستدامة، معرفاً إياها وأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، وأهدافها من منظور الأمم المتحدة.